

غزو البراغيث أو الكلاب . معظمهم صور باهتة لفليم ،
نهابون مثل لب و (١٠٠) ، ولكنهم عاجزون عن محاكاة
نجاحه وعن التلاؤم مع ظروف المنطقة كما فعل فليم عندما
احتدى حذو ول فارنر ، وبشكل متقن ، في أساليبه
ومسلكه وملابسه .

وكان قليل من أفراد عائلة سنوبس مسالمين مثل الك
وابنه وول ستريت بانك . واما منك سنوبس ، قاتل
هاوستن ، فقد خلق منه فوكنر شخصية قوية . فهو شرير
ومثير للشفقة في الوقت ذاته ويتميز باستقلال جريء . ان
ثنائية شخصيات مثل آيك ومنك تتشابه مع مزج المؤلف
للسخرية مع شبه التراجيديا في قصص أيولا فارنر وهنري
ارمستد ، ان هذين المزاجين يشكلان الروح السائدة في
رواية « القرية » .

والرواية تحتوي أجزاء من خير ما كتب فوكنر . فمن
خلال البناء الأبيسودي استطاع ان يوالي - بتعقيد وتركيب
أكبر ولكن أيضا بوحدة أكبر - عملية مجاورة الوقائع المنفصلة،
والبناء من خلال اضافات من خارج البناء الاساسي للرواية،
وتتبع انعكاسات الاحداث في نفوس مختلف الشخصيات .
وهذا استمرار للتجربة التي بداها برواية « اشجار النخيل
البري » .

اما الروايتان التاليتان من الثلاثية وهما « البلدة »
و « البيت الكبير » فهما ممتعان وسهلتان ، لا تخلفان